معوقات البحث التربوي في جامعات جنوب الضفة الغربية كما يقدرها أعضاء هيئة التدريس الجامعي

د: خالد سليمان محمد كتلو
جامعة القدس المفتوحة
أستاذ القياس والتقويم المساعد
katalokhaled@gmail.com

أ.د جمال محمد حسن بحيص
جامعة القدس المفتوحة
أستاذ الإدارة التربوية المشارك
jbheis@qou.edu

الملخص

يرمي البحث الحالي معرفة معوقات البحث التربوي في جامعات جنوب الضفة الغربية كما يقدرها أعضاء هيئة التدريس الجامعي. إذ تكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس الجامعي في كليات التربية في جامعات جنوب الضفة الغربية(بيت لحم، الاهلية، الخليل، القدس المفتوحة)، ومن الرتب العلميةكافة والبالغ عددهم(٦٠) عضو هيئة تدريس، استعمل الباحثان اداة الدراسة لجمع البيانات في هذه الدراسة وهي عبارة عن استبانة تتعلقبمعوقات البحث التربوي وتكونت بصورتها النهائية من(٤٣) فقرة، وهي سبعة مجالات دراسية وهي: ظروف العمل الجامعي، والإدارة، الجامعية، والمصادر والمعلومات، وبأعضاء هيئة التدريس، والنشر، والتخطيط، وتمويل الابحاث التربوية.

تم التحقق من صدق الأداة من حيث الصياغة اللغوية، والوضوح، والشمولية، ومناسبة الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه، قام الباحثان بالتحقق من ثبات أداة الدراسة عن طريق استعمال طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معادلة الثبات كرونباخ الفا، حيث كانت قيمة الثبات لكافة فقرات أداة الدراسة(٠.٨٤).

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى معوقات البحث التربوي في جامعات جنوب الضفة الغربية كما يقدرها أعضاء هيئة التدريس الجامعي جاءت بدرجة عالية بمتوسط حسابي(٤.٣٩)، وأظهرت عدم وجود فروقات إحصائية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة في متغيري الرتبة العلمية والجامعة التي يعمل بها، كما أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بمجالات الدراسة السبعة وجود مؤشرات قدرت بدرجات عالية، ففي مجال المعوقات المتعلقة بظروف العمل الجامعي تبين ان أعلى مؤشر كان(قلة الوقت الكافي لإجراء الابحاث التربوية)، اما مجال المعوقات المتعلقة بالإدارة الجامعية فتبين ان أعلى مؤشر كان(وجود التعقيد الإداري والتقيد بحرفية القوانين واللوائح)، أما المعوقات المتعلقة بالمصادر والمعلومات اللازمة لإجراء الأبحاث التربوية فتبين ان أعلى مؤشر كان(ضعف خبرة الباحثين في التعامل مع الأجهزة والتقنيات الحديثة)، أما المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس فتبين ان أعلى مؤشر كان (عدم توفير المناخ المناسب لنا والذي يساعدنا على اجراء البحوث)،

أما المعوقات المتعلقة بالنشر فتبين ان أعلى مؤشر كان(بطء إجراءات تقييم الأبحاث المرسلة للنشر)، أما المعوقات المتعلقة بالتخطيط فتبين ان أعلى مؤشر كان(عدم التنويع في اختيار طرق البحث التربوي وأساليبه بما يخدم متطلبات التخطيط)، أما المعوقات المتعلقة بتمويل الأبحاث التربوية فتبين ان أعلى مؤشر كان(قلة الاعتمادات المالية لتمويل البحث التربوي).

واوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بنوعية البحوث التربوية لتطوير اتجاهات ايجابية نحوها من قبل التربويين وصانعي القرارات التربوية، وتشجيع الباحثين من اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية لتبادل الخبرات والمعلومات لا جراء البحوث الجماعية مع الجهات المستفيدة من نتائجها، وتبني صانعي القرارات التربوية نتائج وتوصيات البحوث التربوية المحلية القيمة، وتوظيفها في الميدان التربوي.

الكلمات المفتاحية: البحث التربوي، عضو هيئة التدريس، الجامعات الفلسطينية

مقدمة وإطار نظري:

نعيش اليوم في عالم متنام ومتسارع، واصبحت القوة فيه لمن يملك العلم والمعرفة، بل لمن يستطيع توظيفها في واقعة وحياته العملية، فالتكنولوجيا نتاجات علمية للعلم والمعرفة، وقد استطاع الانسان ان يسخرها في جميع مجالات الحياة، والاستفادة منها على الارض، وحاول نقلها وتسخيرها إلى ما هو ابعد من حدود الارض، إلى القمر والمريخ، وما كان ليكون لولا الاكتشافات العلمية وتوظيف نتائجها في مجالات الحياةكافة.

وتعتبر الجامعات من أهم مؤسسات تطوير المهارات والمعارف، وتوسيع قاعدة التعليم كما وكيفا، وبما لديها من الامكانات المادية والبشرية، تستطيع توفير المناخ العلمي الذي يساعد على قيام منتسبيها بالأبحاث العلمية، وتساهم مساهمة فعالة في فعالة في اثراء حركة البحث العلمي. فالجامعة مؤسسة بحثية بالإضافة إلى كونها مؤسسة تعليمية، تعمل على ايجاد الحلول للكثير من مشكلات المجتمع، وتتصدى للتحديات القائمة (غانم، ٢٠٠٠).

وأدركت الدول المتقدمةأهمية البحث العلمي وعظم الدور الذي يؤديه في التقدم والتنمية وأولته الكثير من الاهتمام وقدمت له كل ما يحتاجه من متطلبات سواء كانت مادية أو معنوية، حيث إن البحث العلمي يعد الدعامة الأساسية للاقتصاد والتطور(الخطيب، ٢٠٠٣). ويعد ركناً أساسياً من أركان المعرفة الإنسانية في ميادينها كافة كما يعد أيضاً السمة البارزة للعصر الحديث، فأهمية البحث العلمي ترجع إلى أن الأمم أدركت أن عظمتها وتفوقها يرجعان إلى قدرات أبناء العلمية والفكرية والسلوكية. ومع أن البحوث تحتاج إلى وسائل كثيرة معقدة وتغطي أكثر من مجال علمي وتتطلب الأموال الطائلة، إلا أن الدول المدركة لقيمة البحث العلمي ترفض أي تقصير نحوه، لأنها تعد البحوث العلمية دعائم أساسية لنموها وتطورها.

ويشير المغيدي(٢٠١٠) إلى ان البحث العلمي التربوييسعى إلى استعمال الطرق والأساليب العلميةللوصول إلى حقائق جديدة أو التحقق منها، والإسهام في نمو المعرفة الإنسانية، وهو عملية اختبارية هادفة منظمة للحصول

على أحد أنواع المعرفة التي تفيد في وصف ظاهرة أو فكرة أو عملية لمعرفة وزنها، أو شرح ظاهرة أو فكرة أو عملية لمعرفة معانيها، أو تطويرها وتحسينها، أو التنبؤ بمسار مستقبلي لها. بل يعمل أيضا على إحياء المواضيع القديمة وتحقيقها تحقيقاً علمياً دقيقاً، ومن ثم تطويرها من اجل الوصول إلى اكتشافات جديدة، ويسمح بفهم جديد للماضي في سبيل انطلاقة جديدة للحاضر ورؤية استشرافية للمستقبل(الزيان، ٢٠١١).

ويعتبر من أهم وأبرز الوظائف في مؤسسات التعليم العالي، وهذا باعتباره الوسيلة الأمثل لتحقيق التقدم العلمي والفكري، والاقتصادي والاجتماعي، وبالرغم من محاولة الدول العربية في الاهتمام بتطوير مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي بتوفير بعض الإمكانيات والوسائل، وتوظيف طاقتها البشرية، إلا أننا نجد أكبر المشاكل المطروحة والمستعصية في حولها، أزمة البحث العلمي خاصة الأكاديمي، فهناك معيقات عديدة يعاني منها الباحثين وخاصة الشباب.

كما يعد الآلية المثلى لابتكار وسائل ترقية الحياة الإنسانية، في شقيها المادي والمعنوي، تحقيقاً لاستخلاف للإنسان على الأرض من أجل العبادة والعمارة، وذلك باستكشاف العلماء والباحثين، لأسرار المادة التي أوجدها الخالق في صور شتى، وتوظيفها لصالح مشروع الحضارة الإنسانية، في صورها المتعاقبة. وتخصص الدول الواعية جزءا كبيرا من دخلها لهذا الغرض، وتقدر جهود العاملين في مجاله أيما تقدير، لأن البحث العلمي هو الأساس الأول للتصنيف العالمي بين الدول(الفيصل، ٢٠٠٨).

وتعمل الجامعات على النهوض بالبحث العلمي وتوظيفه في خدمة قضايا المجتمع والبيئة، وهي بذلك تواكب هدفاً رئيساً تضمنته خطط التنمية الوطنية في المملكة وفحواه: ضرورة الاهتمام بالعلوم والتقنية وبالمعلوماتية وتشجيع البحث والتطوير وتوطين التقنية (عبد المحسن، ٢٠٠٨). وعلى الرغم من وجود العديد من الجامعات في المملكة التي مر على إنشائها أكثر من ربع قرن، إلا أن طفرة محسوسة داخل تلك الجامعات، لم تظهر بعد، وهي الطفرة التي تجعل لتلك الجامعات مكانة على خريطة البحث العلمي العالمي.

مشكلة الدراسة:

يقوم البحث العلمي في المجالات كافة على طلب المعرفة وتقصيها والوصول اليها، استنادا إلى مناهج محددة، وهو نشاط علمي منظم يسعى إلى الكشف عن الحقائق ومعرفة الارتباط بينها واستخلاص المبادئ العامة والقوانين التفسيرية، وقد لاحظ الباحثان انخفاض الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في الكليات والأقسام التربوية في الجامعات الفلسطينية الموجودة في جنوب الضفة الغربية، وقلة المجلات العلمية المحكمة الخاصة بالعلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية، إضافة إلى معاناتنا مع الزملاء الآخرين من مجموعة من المعيقات والتي تعود إلى مصادر متعددة من قبيل السياسات المتبعة، والبيئة البحثية، وما يتعلق بالباحثين أنفسهم، والجهات المستفيدة من البحوث التربوية، ومن هنا جاءت هذه الدراسة التي تهدف إلى الكشف عن المعوقات التي تعترض البحث التربوي وتقلل من مشاركته في عملية التطوير الشاملة في النظام التربوي المنتظرة في

الوطن، واستقصاء معوقات البحث التربوي التي تعترض أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في كافة جامعات فلسطين ولاسيما الموجودة في جنوب الضفة الغربية، وذلك بالإجابة عن السؤال الآتي:

السؤال الأول: ما مستوى معوقات البحث التربوي في جامعات جنوب الضفة الغربية كما يقدرها أعضاء هيئة التدريس الجامعي بشكل عام والمجالات الدراسية كافة.

الفرضية الأولى:لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$) في مستوى معوقات البحث التربوي في جامعات جنوب الضفة الغربية كما يقدرها أعضاء هيئة التدريس الجامعي تعزى لمتغير الرتبة العلمية لأعضاء هيئة التدريس.

الفرضية الثانية:لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$) في مستوى معوقات البحث التربوي في جامعات جنوب الضفة الغربية كما يقدرها أعضاء هيئة التدريس الجامعي تعزى لمتغير الجامعة التي يعمل فيها لأعضاء هيئة التدريس.

أهمية الدراسة:

تعود أهمية هذه الدراسة إلى أهمية البحث التربوي في التوصل إلى حلول للمشكلات التربوية التي يعاني منها النظام التربوي التعليمي الفلسطيني، ومساعدته على التنمية والتطور فيه، وأهمية الأدوار لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات في تحقيق ذلك، من هنا كانت أهمية هذه الدراسة تتلخص في إمكانية أن تساعد نتائج هذه الدراسات والأبحاث فيما يأتي:

١) تزويد إدارات الجامعات الفلسطينية بمعيقات البحث التربوي في جامعاتهم، وبالتالي العمل والمساعدة على حلها؛ ورفع سوية البحث العلمي فيها.
٢) إعادة هندسة كليات التربية في الجامعات الفلسطينية الموجودة في جنوب الضفة الغربية في ضوء التوجهات الحديثة لدور الجامعات في إحداث التغيير الايجابي المطلوب.
٣) تزويد أعضاء هيئة التدريس بأدب نظري يتعلق بمعيقات البحث التربوي سواء في فلسطين والوطن العربي، وتشجيعهم على إجراء المزيد من البحوثالتربوية كل في تخصصه الدقيق.

هدف البحث:

سعت الدراسة إلى حديد معيقات البحث التربوي التي تعترض أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية الموجودة في جنوب الضفة الغربية.

حدود البحث:

اقتصر البحث على استقصاء معيقات البحث التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الجامعي العاملين في كليات التربية وأقسام التربية في الجامعات الفلسطينية الموجودة في جنوب الضفة الغربية، خلال فصل الدراسي الأول من العام الجامعي(٢٠١٧/٢٠١٨)، وكذلك تتحدد نتائج الدراسة بالأداة المستخدمة لجمع المعلومات من أعضاء هيئة التدريس الجامعي الذين استجابوا لهذه الأداة.

مصطلحات البحث:

لقد تم في البحث استعمال مجموعة من المصطلحات، وهي:

البحث التربوي:هي الدراسات التي تعالج المواضيع التربوية ويقوم بها باحث أو عدد من الباحثين وتتبع طريقة علمية في جمع البيانات وتحليلها، وعرض النتائج والتوصيات، ومنها: الرسائل الجامعية(الماجستير أو الدكتوراه)، والدراسات التربوية المنجزة والمنشورة في مجلات علمية محكمة، والأوراق التربوية المطروحة في المؤتمرات والندوات التربوية(https://ar.wikipedia.org).

ويُعرّف البحث التربوي إجرائيا بأنه النشاط البحثي الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس فيكليات التربية في الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية.

المعيقات: هي مجموعة العوامل التي تعيق وتحد من اداء عضو هيئة التدريس أثناء ممارسته لدوره البحثي، وتقاس إجرائيا بدرجة استجابة عينة الدراسة عن فقرات استبانة "معيقات البحث التربوي أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية، وفي عدة مجالات بحثية هي:ظروف العمل الجامعي، والإدارة، الجامعية، والمصادر والمعلومات، وبأعضاء هيئة التدريس، والنشر، والتخطيط، وتمويل الأبحاث التربوية، والتي طورت لتحقيق أغراض هذه الدراسة.

عضو هيئة التدريس: كل فرد يمتلك الدرجة العلمية(ماجستير أو دكتوراه) ويمارس التدريس في كليات التربية وأقسام التربية في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية الموجودة في جنوب الضفة الغربية، ويحمل إحدى الرتب الأكاديمية(أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد).

الجامعات الفلسطينية:هي الجامعات العاملة في جنوب الضفة الغربية وتعتمد البرامج التربوية ضمن تخصصاتها، سواء في مرحلة البكالوريوس أو الدراسات العليا.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

فهو أحد أهم وظائف الجامعة، إلا أن المتتبع لواقع الجامعات أو المراكز البحثية التابعة لها يجد أن هناك معوقات للبحث العلمي، وأن هذه المعوقات ظهرت نتيجة عدم فهم أهداف الجامعات وإتباع سياسات غير مدروسة في القبول والتوسع في بعض التخصصات التي لا تخدم عمليات التنمية ، الأمر الذي أدى إلى انعدام التوازن بين الكم والكيف سواء في التدريس أم في البحث العلمي ، وهذا افقد الجامعات كثيراً من وظائفها، ويعتبر البحث العلمي في مؤسسات التعليم الجامعي من جامعات ومعاهد متخصصة مطلباً أساسياً للتميز في أي حقل من الحقول الدراسية المتخصصة في مجالات العلوم المختلفة، ولا سيما العلوم الطبيعية التطبيقية، ولقد تمكنت كثير من جامعات العالم من تحقيق درجات عالية من التميز والريادة في مجالات محددة من مجالات البحث العلمي، بل وتحرص على استمرار هذا التميز والريادة في تلك المجالات من خلال باحثين متميزين يكون معظمهم من أعضاء هيئة التدريس حتى تتحقق الفائدة التبادلية بين التعليم الجامعي والبحث العلمي (العبادي والطائي والأسدي، ٢٠٠٨).

كما يحتل موقعاً هاماً ضمن مسؤوليات عضو هيئة التدريس في الجامعة الذي يطلب منه أن يقوم بجهد علمي منظم يهدف إلى تنمية المعرفة الإنسانية في حقل اختصاصه بالإضافة إلى التدريس، وتولي الجامعات الحديثة البحث العلمي عناية لاسيما وتلتزم بتوفير الجو الملائم والإمكانات اللازمة، ليقوم أعضاء هيئة التدريس فيها بإجراء البحوث الأصيلة المبتكرة. وتقوم الجامعة بتخصيص جزء من ميزانيتها لدعم أبحاث أعضاء هيئة التدريس، وينعكس الأثر الإيجابي الكبير لقيام عضو هيئة التدريس بالبحث العلمي على أداء واجبه التدريسي، وبشكل خاص تدريس مواد الدراسات العليا على مستوى الماجستير والدكتوراه، إذ يصبح بإمكانه تدريس أحدث النتائج التي توصل إليها هو وأقرانه ممن يعملون بالبحث في نفس الحقل(كعكي، ٢٠١١).

ونجد أن مستوى الإنفاق على البحث العلمي في الوطن العربي حوالي مليار دولار سنويا، الأمر الذي أدى إلى وجود العديد من المعوقات التي تقف أمام البحث العلمي في الجامعات العربية وهذا ما أكدته العديد من الدراسات العربية، حيث أشار العمايرة(٢٠٠٨)إلى اتساع الفجوة في ميدان البحث العلمي والدول الأوروبية وأميركا واليابان وكوريامقارنة بالوطن العربي ووضع أسباب كثيرة تقف وراء وجود هذه الفجوة منها:

١ – قلة المخصصات المالية للبحوث على مستوى الوطن حيث أن نسبة الإنفاق على البحوث العلمية لا تتجاوز (٠.١١٦%)، فعدد البحوث التي تجري في العالم العربي لا تساوي عدد ما يجري في جامعة هارفارد الأمريكية فقط.

٢–نقص التدريب على البحث التربوي، فكثير من العاملين في الميدان التربوي تنقصهم الخبرة والمعرفة بمهارات البحث التربوي اللازمة خصوصا المهارات المتعلقة بالجوانب المنهجية وبناء الادوات.

٣– تعقد وتداخل الظواهر التربوية والنفسية والاجتماعية، ودراستها تحتاج إلى جهود كبيرة، ودقة في ضبط المتغيرات.

وأكدت بعض الدراسات العربية الاخرى أن الجامعات العربية تعاني الكثير من المعوقات التي تواجه البحث العلمي فيها ومنها:

١ - ضعف الموارد اللازمة للعمل المشترك مع ضعف الاعتماد على المستحدثات التكنولوجية في الإدارة الجامعية (محمد علي، ٢٠٠٠).

٢- قلة التوجه نحو الأنظمة الدراسية المتطورة، كنظام الساعات المعتمدة، والتي تساعد على تحقيق التعاون بين الأقسام (الجرف، ٢٠١٠).

٣-ضعف التمسك بالقيم والتقاليد الجامعية الأصيلة، كتقبل الحوار، والنقد البناء، والعمل الجماعي، الأمر الذي من شأنه أن ييسر العمل، ويزيد من قدرة أعضاء هيئة التدريس على الإنتاج والنشر العلمي (المحبوب، ٢٠٠٠).

٥-عزل وانتقاء بعض المتغيرات مما يجعل الباحثين يتناولون المشكلات بشكل مصطنع إلى حد كبير، بينما قادت عملية انتقال البحث ليتم في الميدان وداخل مواقع العمل إلى أن يتناول الباحثون مشكلات بحوثهم كما هي في الواقع، وإلى بحث الظاهرة كلية بدلاً من الاكتفاء بتناول بعض المتغيرات، وربما يطرح ما سبق أمام جامعاتنا علامات استفهام على اختيار الموضوعات البحثية وطريقة إجرائها وتنفيذها (المحبوب، ٢٠٠٠).

كما أشارت دراسة قنوع وزملاءه(٢٠٠٥) إلى أن مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي، تواجه معوقات مختلفة تهدد قدرتها على إنجاز البحث العلمي بها وعدم تحقيق جميع الأهداف التي أنشئت من أجلها، وهي:

-افتقار الرؤية الاستراتيجية الشاملة، وعدم إتباع منهجية التفكير الاستراتيجي للعمل من خلال وضع خطط وبرامج استراتيجية تقوم على دراسة الواقع.

وأشار عودة(٢٠١٠) إلى أن البحوث في الغالب تعاني من ضعف شديد، وارتكاب للعديد من الأخطاء البحثية، ومن مؤشرات هذا الضعف أن المجلات العلمية الرصينة ترفض غالبية هذه البحوث فمجلة العلوم التربوية والنفسية التي تصدر عن كلية التربية بجامعة البحرين رفضت حوالي(٨%) مما وردها من بحوث خلال الأعوام العشرة الأولى من عمرها، والمجلة الأردنية للبحوث التربوية التي تصدر عن جامعة اليرموك في الأردن، رفضت (٨٠ %) من البحوث التي وردتها في الأعوام الأولى من عمرها. وفي نفس السياق اشار حجازي(٢٠٠٧) الى البحوث التي تواكب المستجدات في المسيرة البحثية التربوية العالمية وتساهم فيها بإنتاج علمي متميز من الباحثين العرب قليلة.

وهناك العديد من المعوقات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات، ولعل أبرزها: عدم وجود معايير واضحة لتقدير جهود الباحثين، وإهمال النتائج التي يتوصلون إليها، وعدم توافر موازنات مالية كافية، وصعوبة الوصول إلى العديد من مصادر المعلومات مثل: البيانات الاقتصادية، والمعلومات التاريخية، والمعلومات السياسية، وقلة الوقت المخصص للبحث العلمي من قبل أعضاء هيئة التدريس، والجمود الإداري الذي يرى أن البحث العلمي لا

فائدة ترجى منه، فضلاً عن عدم وجود قائمة معايير محددة لتقييم البحوث وتوظيفها علمياً للاستفادة من نتائجها (Gigan, 2006).

فالتحديات والرهانات التي تواجه بعض الدول في طريق النمو والتقدم ومنها فلسطين تكمن في البحث عن السبل الفعالة لتطوير مجالات البحث العلمي، وكيفية التطبيق الفعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واستخدمها لتحقيق التطور والتقدم وتضييق الفجوة التنموية مع باقي الدول المتقدمة، وهذه التطلعات لا يمكن تطبيقها إلا بتطوير التعليم، والتعليم الجامعي والعالي. من هنا جاء هذا البحث ليقف على معوقات البحث التربوي في جامعات الضفة الغربية كما يقدرها أعضاء هيئة التدريس الجامعي وذلك للوصول إلى تحقيق التقدم والتطور والرقي بالجامعات بشكل خاص والتعليم العالي بشكل عام.

الدراسات السابقة:

دراسة الزبيدي(٢٠٠٦): هدفت الدراسة التعرف إلى المعوقات التي تواجه الأستاذ الجامعي في مجال البحث العلمي والتطور التكنولوجي في العراق وسبل التغلب عليها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكشفت الدراسة عن معوقات تواجه البحث العلمي أبرزها: النقص الملموس في التخصصات العلمية والبنى التحتية وتفاوت مستوياتها، وعدم وضوح إستراتيجية البحث في مجال العلوم والتكنولوجيا، وعدم وجود بنوك للمعلومات النوعية للبحوث العلمية والتكنولوجية، ونقص النقص في التمويل والمواد والمستلزمات المادية، وضعف التنسيق بين مؤسسات القطر الواحد، ونقص الكوادر المتخصصة، والنظرة السلبية للمجتمع تجاه البحث العلمي وقيمته.

ودراسة الشقصي(٢٠٠٦) هدفت الدراسة التعرف إلى واقع البحث العلمي ومعيقاته بمؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان من وجهة نظر الإدارة الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس، وتعرف الفروق بين المتوسطات الحسابية في الواقع والمعيقات تبعاً لمتغيرات الدراسة وهي: الجنس، ونوع المؤسسة الأكاديمية، والرتبة الأكاديمية، والكلية، والخبرة، والجامعة التي تخرجوا منها. وتكونت عينة الدراسة من أعضاء الإدارة الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس في جامعة السلطان قابوس، وكليات التربية الست التابعة لوزارة التعليم العالي، والبالغ عددهم (٥١٨) فرداً، وفقاً لإحصاءات العام الأكاديمي(٢٠٠٤/٢٠٠٥) وطور الباحث استبانة تحقق من صدقها. وثباتها. وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع مجالات معيقات البحث العلمي المتعلقة بـ (سياسة البحث، والخدمات والتسهيلات اللازمة للبحث، وتمويل البحث، وإدارة البحث، وظروف العمل، والنمو المهني المرتبط بالبحث، وفعالية نتائج البحث في الممارسة الميدانية) حصلت على درجة معيقات متوسطة، إذ كان أعلى متوسط حسابي لمجالي تمويل البحث العلمي وظروف العمل، وأدنى متوسط حسابي لمجال فعالية نتائج البحث العلمي في الممارسة الميدانية.

ودراسة حجو (٢٠٠٨) هدفت الدراسة التعرف إلى معوقات البحث العلمي بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة غزة التعليمية وسبل تطويره، هدفت إلى معرفة معوقات البحث العلمي بالجامعة كما يراها أعضاء هيئة التدريس، كما هدفت إلى معرفة مدى الاختلاف بين هذه المعوقات باختلاف الدرجة العلمية التي يحملها عضو هيئة التدريس بالجامعة نظرا لحداثة العمل بنظام التفرغ الكامل بالجامعة، وطبقت أداة الدراسة على عينة مكونة من(٧٤) عضوا من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة منهم(٣٣) يحملون الدكتوراه (٤١) يحملون درجة الماجستير، وجاء من أبرز المعوقات ما يلي:-كثرة الأعمال المنوطة بعضو هيئة التدريس داخل الجامعة، لا تقدم الجامعة المكافأة للأبحاث المتميزة، عدم وجود غرفة خاصة مجهزة لكل مشرف أكاديمي لمساعدته على البحث العلمي، لا تخصص الجامعة ميزانية كافية لإنجاز البحوث العلمية، لا تمنح الجامعة أعضاء هيئة التدريس التفرغ العلمي لإثراء البحث العلمي، لا يوجد لكل عضو هيئة تدريس بالجامعة كمبيوتر خاص لإجراء أبحاثه، لا تسهم الشركات والمؤسسات العلمية في تمويل البحث العلمي بالجامعة.

دراسة المانع (٢٠٠٩) هدفت الدراسة التعرف إلى البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس الإناث في جامعة الملك سعود، وهدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس من الإناث في جامعة الملك سعود، وبالتحديد معرفة أهداف البحث العلمي لديهن والدوافع إليه، ومدى الرضا عنه، إلى جانب رصد المشكلات التي تعوق تقدمه،واتبع البحث المنهج الوصفي، وتم تطبيقه على عينة من أعضاء هيئة التدريس الإناث بجامعة الملك سعود، معتمدة الاستبانة أداة لتحديد اتجاهات المفحوصات نحو ما يتعلق بإنتاجياتهن، وأظهرت نتائج الدراسة أن معظم الأعضاء يلتقين في ثلاثة أهداف رئيسية، هي: تطوير المعرفة الذاتية، ودعم المكانة العلمية في مجال التخصص، وأن الغالبية منهن راضيات عن مقدرتهن الذاتية ومستواهن العلمي، وجهدهن المبذول في البحث العلمي، وينحصر عدم الرضا في الظروف المحيطة بالعمل، كذلك أظهرت النتائج انخفاض نسبة النتاج العلمي لدى الأعضاء من الإناث، كما كشفت النتائج عن التقاء الأعضاء في نوع الأهداف والحوافز والعوائق بصرف النظر عن الجنسية، أو التخصص، أو المرتبات العلمية، أو الخبرة، أو الحالة الاجتماعية، بينما ظهرت بعض الفروق في درجة الرضا، ويمكن أن تعزى إلى الاختلاف في المرتبة العلمية.

دراسة المجيدل والشماس (٢٠١٠) هدفت الدراسة التعرف إلى معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية – دراسة ميدانية – كلية التربية بصلالة أنموذجاً، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها: وجود فروق دالة بين المعوقات الإدارية، والمعوقات المادية، والمعوقات الذاتية الشخصية لصالح المعوقات الإدارية التي احتلت المرتبة الأولى من حيث شدتها في إعاقة البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، تلاها المعوقات المادية، وفي المرتبة الأخيرة جاءت المعوقات الذاتية، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فيما يخص معاناتهم من معوقات البحث العلمي، وهذا يدل على أنهما يعانيان من المعوقات نفسها، في حين كانت هناك فروق دالة إحصائياً في سنوات الخبرة بين الفئتين اللتين تم تصنيفهما إلى فئة خمس سنوات فما فوق، وفئة أقل من خمس سنوات من الخبرة، وكان الفرق لصالح

الفئة الأقل خبرة، حيث إنهم يعانون من معوقات البحث العلمي أكثر من زملائهم أصحاب الخبرة التي حددت بخمس سنوات فما فوق.

دراسة عبدالمطلب (٢٠١٠) هدفت الدراسة التعرف إلى مقومات البحث العلمي، وأنواعه، والاتجاهات العالمية الحديثة، وكذلك التعرف على المعوقات التي تحول دون تقدم البحث العلمي بوجه عام، وفي مصر بوجه خاص، ودور هذا التطوير في تفعيل الأداء البحثي في مؤسسات التعليم الجامعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج ومن أهمها ما يلي: أن من أهم وظائف الجامعة إعداد القوى البشرية، واجراء البحوث العلمية، والتنشيط الفكري والثقافي، وخدمة المجتمع وتنمية البيئة، وتعاظم دور القطاع الخاص، والمؤسسات الصناعية، والشركات، والمشروعات البحثية، وغيرها في تمويل البحوث العلمية، أما معوقات البحث العلمي فتتمثل في هجرة العلماء والباحثين، والمفكرين المصريين إلى الخارج، وتغلب البحوث الفردية على البحوث المشتركة، وكذلك مشكلات النشر العلمي، كما أن تطوير البحث العلمي في مصر يساعد على تفعيل الأداء البحثي في مؤسسات التعليم الجامعي، ومن أهم مؤشرات هذا التفعيل تطوير التشريعات التي تنظم البحث العلمي في هذه المؤسسات.

وفي بحث الزبير (٢٠١٠) استهدف البحث التعرف على أنواع بحوث الشراكة المجتمعية والمعوقات التي تعوق قيام الشراكة المجتمعية، وعوائد الاستثمار في مجال البحث العلمي على القطاع الخاص ورجال الأعمال من إقامة هذه الشراكات المجتمعية لدعم البحث العلمي وصولاً إلى وضع تصور مناسب للشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي من خلال التعرف على المقترحات التي يمكن طرحها لدعم الشراكة المجتمعية في المستقبل في مجال البحث العلمي، واستعانت الباحثة بالاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت إلى وجود قصور في التعاون والتنسيق بين معاهد البحث والقطاع الخاص، وقصور الدعم الإعلامي لنشر الثقافة العلمية في المجتمع السعودي، وعدم ربط نتائج البحث العلمي التطبيقي بالخطط القومية والبنية الاقتصادية الوطنية، وعدم توفير المعلومات اللازمة للاستثمار وتحديثها دورياً.

واستهدفت ورقة عمل المقدمة من عبد الرحمن (٢٠١٠) دراسة الوضع الحالي للبحث العلمي في الوطن العربي، وتحديد المعوقات التي تواجه البحث العلمي في الوطن العربي، كما قامت بوضع تصور مقترح لكيفية تطوير البحث العلمي في الوطن العربي، وتوصلت إلى أن الوضع الحالي لا يسير وفق خطة بحثية مدروسة بناء على احتياجات ومتطلبات الوطن العربي، وترتب عليه تقليد الباحثين للعديد من أفكار البحوث الواردة في بحوث الغرب بما لا يناسب البيئة العربية، وبالتالي ظهر ما يمكن أن يطلق عليه اسم الموضة في البحوث، كما أن البحث العلمي لا يرتبط بالمشكلات الحقيقية التي يعاني منها المجتمع العربي، وظهور بحوث مكررة مع قليل من الاختلاف، وأصبح هدف الباحثين من إجراء البحث العلمي هو الحصول على الدرجة العلمية والترقية، وليس لحل مشكلات المجتمع.

كما درست ورقة العمل المقدمة من قوي وحشود (٢٠١١) واقع ومعوقات البحث العلمي في الوطن العربي، والحلول المقترحة للنهوض بالبحث العلمي، وتوصلت إلى أن أهم معوقات البحث العلمي هو في ضعف الميزانيات وكذلك المكانة الدونية للبحث العلمي للذهنية العربية، ولذا فإنه يجب تخصيص ميزانيات كافية وتثمين نتائج البحث العلمي ومكانته من خلال ربطه بواقع ومشكلات المجتمعات العربية.

دراسة كعكي (٢٠١١) هدفت الدراسة التعرف إلى معوقات تفعيل البحث العلمي بمؤسسات التعليم العالي، واقتراح آليات للارتقاء بجودة البحث العلمي بمؤسسات التعليم الجامعي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الوثائقي وتوصلت الدراسة إلى أن أهم معوقات البحث العلمي: هو عدم تفعيل نتائج البحوث في حل المشكلات الملحة، وإحداث التطور الشامل الذي تقتضيه جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، ومن المعوقات الانفراد بالقيام بالأبحاث حيث يشكل ذلك تحدياً أمام عضو هيئة التدريس نظراً لانشغاله بأعباء ومهام عمله.

دراسة الحراحشة (٢٠١١) هدفت دراسة التعرف إلى المشكلات التي تواجه الأستاذ الجامعي في مجال البحث العلمي من وجهة نظر أساتذة الجامعات الأردنية، وأثر كل من النوع الاجتماعي، والجامعة، والكلية، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة، وبلد التخرج على المشكلات التي تواجه الأستاذ الجامعي في مجال البحث العلمي، وكانت أداة الدراسة استبيان طبق على عينة بلغت ٢٢٦ أستاذ جامعي، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع معدل المشكلات التي تواجه أساتذة الجامعات الأردنية بشكل عام حيث جاءت مشكلة زيادة الأعباء في مقدمة هذه المشكلات، ثم مشكلة قلة الدعم المالي لإجراء البحوث، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، الجامعة، والكلية، وسنوات الخبرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، وبلد التخرج.

دراسة قطب والخولي (٢٠١١) هدفت دراسة التعرف إلى واقع البحث العلمي في المملكة العربية السعودية، ومعوقاته، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الإنفاق على أنشطة البحث والتطوير ما يزال متدنياً مقارنة مع الدول المتقدمة، وضعف مساهمة القطاع الخاص في تمويل أنشطة البحث والتطوير، إذ أن معدل مساهمة القطاع الخاص لا تتجاوز ٣% من إجمالي الإنفاق عليها، كما أن الفردية هي الطابع العام على الأبحاث العلمية، وأنها أيضاً بعيدة عن احتياجات التنمية ولم يتم توظيف نتائج الأبحاث في المجتمع، كما توصلت الدراسة إلى أن من معوقات البحث العلمي ضعف ارتباط البحوث العلمية بخطط التنمية، وغياب الإستراتيجيات الوطنية لبناء القدرات العلمية، وعدم وجود إستراتيجية لتسويق الإنتاج العلمي مع أكثرية التخصصات النظرية، ومن المعوقات تزايد الأعباء التدريسية والإدارية لأعضاء هيئة التدريس وقلة مردود الأبحاث المدعومة مالياً.

وهدفت دراسة الفيومي (٢٠١١) إلى استقصاء صعوبات البحث الأكاديمي في الجامعات الأردنية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ووزع استبانه على عينة مكونة من(٦٥) عضواً من أعضاء هيئة التدريس

في خمس جامعات .وأظهرت النتائج وجود صعوبات في البحث الأكاديمية مرتبة تنازلياً كما يلي :الباحثون، وظروف العمل، وإجراءات النشر، وكتابة البحث وتحكيمه.

دراسة خلود الصوينع (٢٠١١) بعنوان معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع البحث العلمي، والمعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس من القيام بالأبحاث والدراسات العلمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتقديم مقترحات قد تساعد في الحد من تلك المعوقات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ممن هم على رتبة أستاذ، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد ذكراً وإناثاً سعودي وغير سعودي، واقتصرت الدراسة على(٢٠%) من المجموع الكلي لمجتمع الدراسة، وعددهم (٢٣٢) من أصل (١١٥٩) عضواً طبقت عليهم الدراسة بطريقة عشوائية، واستخدمت الباحثة الاستبانة لجمع المعلومات، وتم بناؤها على ثلاثة محاور، شملت (٦٠ عبارة)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية أن أعضاء هيئة التدريس موافقون بدرجة متوسطة على واقع البحث العلمي في جامعة الإمام، وأن البحث العلمي يواجه معوقات إدارية، أكاديمية معلوماتية، شخصية، مالية، وأن جميع المحاور المقترحة والتي تعين على الحد من معوقات البحث العلمي في جامعة الإمام حصلت على درجة موافقة بدرجة كبيرة جدًا، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس والدرجة العلمية، والمعوقات الإدارية والأكاديمية والمالية والمعلوماتية التي تواجه البحث العلمي بجامعة الإمام، حيث كان مستوى الدلالة عند مستوى أكبر من (٠.٠٥)، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس باختلاف عدد سنوات الخبرة حول معوقات البحث العلمي في الجامعة، حيث كان مستوى الدلالة عند مستوى أقل من (٠.٠٥)، وكانت الفروق لصالح الذين لديهم خبرات من (خمس سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات) و (١٥ سنة وأكثر).

دراسة الطبيشي(٢٠١٢) واقع البحث العلمي ومعوقاته وعوامل تطويره لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع البحث العلمي، والمعوقات التي تعوق عضوات هيئة التدريس من القيام بالأبحاث والدراسات العلمية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، وتقديم المقترحات التي تساعد على تطوير البحث العلمي بالجامعة من وجهة نظر عينة الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع عضوات هيئة التدريس في كليات جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن ممن هن على رتبة (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)، واستخدمت الباحثة الاستبانة لجمع المعلومات، وتم بناؤها على ثلاثة محاور (٥٦) عبارة.

وتوصلت الدراسة إلى أن عضوات هيئة التدريس موافقات بدرجة متوسطة على واقع البحث العلمي بجامعة الأميرة نورة، وأن البحث العلمي يواجه في جامعة الأميرة معوقات مالية وإدارية، ومعوقات أخرى من أبرزها:

انشغال عضوة هيئة التدريس بالأعمال الإدارية بالقسم أو الكلية يقلل الإنتاج العلمي، والتكلفة المالية العالية للاشتراك في الدوريات الأجنبية الموجودة في الشبكة العنكبوتية، اضافة الى الانشغال بتأدية الواجبات الاجتماعية والأسرية.

قام المغربي (٢٠١٢) بدراسة لاستقصاء المشكلات التي تواجه الطلبة في الأبحاث الميدانية بقسم التربية الإسلامية في جامعة أم القرى. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبق استبانه على(١٧) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، و(٤٣) طالباً وطالبة. وخلصت الدراسة إلى أن المشكلات التي تواجه الطلبة في القيام بالأبحاث هي: ضعف مهارات البحث، وإعداد أدوات البحث، صعوبة الرجوع إلى الدراسات الأجنبية، ضعف القدرة البحثية في الدوريات العلمية، وقلة المقررات الإحصائية التي تدرس.

الدراسات الأجنبية:

وفي دراسة لامانو سكاس (Lamanauskas, 2008) هدفت إلى تطوير عناصر البحث العلمي في عملية التعلم والتعليم في المدارس الليتوانية، بينت نتائج الدراسة أن المعلمين يواجهون عدة صعوبات عند القيام بأنشطة البحث العلمي في المدارس، ومنها: نقص دعم الإدارة، ونقص دافعية التلاميذ، وقلة الموارد المادية والمالية. وهناك مجموعة من العوامل تؤثر في اهتمامات الطلبة منها: نقص دافعية المعلمين، واتجاهات الطلبة لاختيار الأشياء الأسهل، وضعف إمكانات المدرسة، ونقص في منهجية كيف نعلم الطالب عمل بحث علمي، وعدم فاعلية إعداد المعلمين لإجراء البحوث العلمية. وبينت الدراسة أن هناك عوامل مشجعة للطالب للقيام بإجراء البحث العلمي مثل شخصية المعلم ونشاطه واهتمام الطالب بتنمية معرفته لكي يظهر نفسه، وقدرات الطلبة، وحضور المؤتمرات العلمية والندوات.

وتطرقت دراسة سولودنكوف (Solodnikov, 2008) لمشكلات نشاط البحث العلمي في معاهد التعليم العالي الروسي، وأجريت الدراسة على عينة من المجتمع الروسي ومؤسسات التعليم التابعة له. وخلصت الدراسة إلى ذكر أهم معوقات البحث العلمي في روسيا وهي: فقدان الدعم المادي والقوة التنفيذية الدافعة لمعاهد التعليم العالي، وانعزال مؤسسات التعليم العالي وأساتذته عن التطبيق العملي للأبحاث في الموضوعات غير الرسمية، وفشل القانون الروسي في تأكيد حقوق الحرية الفكرية، عدم وجود مصادر لتمويل البحث العلمي، ومعاناة علماء الاجتماع من الفقر والعوز والحاجة، إذ يجرون بحوثهم دون تمويل، وحصر الباحثين بمعلومات بحثية محدودة وضيقه، وعدم توافر البيئة البحثية الفعالة.

وأجرى ونغ وزملاءه (Wong&Yung, 2008) دراسة هدفت إلى تحسين فهم الطلبة المعلمين لطبيعة العلم من خلال دراسة حالة البحث العلمي حول مرض الالتهاب الرئوي (السارس)، حيث بينت الدراسة أهمية ربط البحث العلمي مع واقع الحياة المعاصرة، حيث وجد أن هذا الربط فعالاً في تشجيع الطلبة والمعلمين قبل الخدمة،

وزيادة وعيهم حول العلاقة بين العلم والبيئة السياسية والاجتماعية والثقافية، وتعميق فهمهم لتأثير العلم والتكنولوجيا وتقديرهم للبحث العلمي والعلماء.

وفي دراسة لامانو سكاس (Lamanauskas, 2008) هدفت إلى تطوير عناصر البحث العلمي في عملية التعلم والتعليم في المدارس الليتوانية، بينت نتائج الدراسة أن المعلمين يواجهون عدة صعوبات عند القيام بأنشطة البحث العلمي في المدارس، ومنها: نقص دعم الإدارة، ونقص دافعية التلاميذ، وقلة الموارد المادية والمالية. وهناك مجموعة من العوامل تؤثر في اهتمامات الطلبة منها: نقص دافعية المعلمين، واتجاهات الطلبة لاختيار الأشياء الأسهل، وضعف إمكانات المدرسة، ونقص في منهجية كيف نعلم الطالب عمل بحث علمي، وعدم فاعلية إعداد المعلمين لإجراء البحوث العلمية .وبينت الدراسة أن هناك عوامل مشجعة للطالب للقيام بإجراء البحث العلمي مثل شخصية المعلم ونشاطه واهتمام الطالب بتنمية معرفته لكي يظهر نفسه، وقدرات الطلبة، وحضور المؤتمرات العلمية والندوات.

وأجرى بارك وجانغ وكيم (Park, Jang, Kim,2009) دراسة هدفت إلى معرفة جوانب البحث العلمي والمهارات التي يستخدمها العلماء أثناء بحثهم، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم مقابلة ستة من علماء الفيزياء، حيث تبين أن هناك العديد من المهارات النظرية والاجتماعية يستخدمها الفيزيائيون في أبحاثهم، وأن الاختراعات الحديثة ونتائج الأبحاث السابقة مهمة لنتائج البحوث، وبناء على هذه النتائج تم اقتراح نموذج علمي لتطبيقه في عملية البحث العلمي والتدريس في المدارس يتكون من دوافع البحث العلمي، ومهارات البحث العلمي، والنتائج.

وأجرى بن طريف (Bin Tareef,2009) دراسة هدفت إلى معرفة مكانة ومعوقات البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي الأردنية، وتمكين الباحثين من مواكبة العصر ومواجهة تحدياته، وأجرى الباحث دراسته على أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية وعمداء ونواب العمداء في ٢٧ من الجامعات الأردنية، وطبقت الدراسة على (٥٤) عضواً. وكشفت عن مجموعة من المعيقات والمشاكل التي تعترض البحث العلمي منها: نقص تمويل البحث العلمي، ونقص الدافعية الذاتية، ضعف التخطيط الاستراتيجي للبحث، وضعف الأحوال الاقتصادية للكادر التدريسي والإداري في الجامعات، وقلة كفاءة الطاقم المسؤول عن مراكز البحث العلمي، وضعف البيئة الملائمة للبحث العلمي، وعدم الاستقرار الوظيفي والنفسي للباحثين، واستقطاب مراكز البحث العالمية للباحثين والشباب، وهجرة الكفاءات والعقول.

وهدفت دراسة أيوبي ومسعود (Massoud, 2012&Ayoubi) استكشاف العقبات الإدارية التي تواجه البحوث في الجامعات بالمملكة المتحدة، واعتمدت الدراسة على نتائج المقابلات وعددها (٢٤) مقابلة مع كبار

مديري الجامعات الرائدة في المملكة المتحدة، وتوصلت إلى وجود أربع استراتيجيات وهي الإستراتيجية الواقعية، وإعادة التقييم والترتيب والاستراتيجية غير الواقعية لقيود الأبحاث، وأوضحت الدراسة أن استكشاف نتائج الشراكات الدولية ذات أهمية كبيرة لمواجهة التحديات التي تواجه الباحثين.

وفي دراسة لوك وآخرون (loke& other,2012) حول التحديات التي تواجه إدماج نظم الحاسوب في تصميم البحوث التربوية، أوضحت أن المحاكاة الحاسوبية نظم معقدة وعادة ما تكون صعبة الفهم للطلاب، وأن دمج هذه المحاكاة إلى البيئات التقليدية واجه تحديات عديدة عند تصميم البحوث التربوية. ويفيد هذا البحث في توجيه المعلمين في التغلب على التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العام في إجراء البحوث التربوية، ويتمتع التعليم الكندي باهتمام بمجال البحث التربوي، ظهر في تخصيص ما يتجاوز(٢٧) مليون دولار عام(٢٠١٢)، مما جعل التعليم العالي الكندي في وضع قيادي واستراتيجي في عدة مجالات من البحوث التربوية، وقدمت الدراسة أداة لمعرفة أهم الاتجاهات والتغيرات في المؤسسات الكندية لما يعوقها عن تخزين البيانات وتوظيفها، فضلاً عن إجراءات الخصوصية والسرية، وحقوق الطبع والنشر واللوائح الخاصة بها.

وفي دراسة كوهين (Koehn, 2012) حول آفاق المستقبل للمشاريع البحثية والتنمية المستدامة ووضع سياسة بحثية تشمل مشاريع التنمية المستدامة عبر السياسات الوطنية التي تضمنت دراسة تحليلية مقارنة لمشاريع قاعدة البيانات في جامعات الولايات المتحدة. وتبين نتائج الدراسة أن مشاريع التنمية في أوروبا الوسطى والشرق الأوسط تميل إلى أن تكون قصيرة الأجل وتركز على توفير الفرص والحوافز لأعضاء هيئة التدريس والمؤسسات الشريكة، كما تسلط نتائج الدراسة الضوء على أهمية زيادة التمويل من قبل الوكالات الحكومية أو المنظمات الدولية غير الحكومية والشركات لمشاريع التنمية المستدامة التي تجري لربط أبحاث التعليم العالي بمنح جوائز للبحوث المتميزة، لتمكن الجامعات من مواجهة تحديات التنمية المستدامة في القرن الحادي والعشرين.

وفي دراسة مابوليزا (Mapolisa, 2012)، نحو توفير خدمات دعم البحوث، والعلاقة بين المشرف والطلبة، ودور المعلم في إكساب المتعلمين مهارات البحث العلمي، ركزت الدراسة على طلبة جامعة زيمبابوي المفتوحة، وأجريت دراسة حالة متعددة النوعية في أربعة مراكز إقليمية، وخلصت الدراسة إلى أن هناك خدمات دعم لبحوث المتعلمين، ويميل الطلاب للاستمتاع بإشراف البحوث إذا تعرضوا لتجارب ثرية أكاديمياً، وقد قدمت خدمات البحوث للطلاب ذات الصلة، وأن تعثر الطلاب وعدم الاستفادة من المكتبات وشراء المواد البحثية يرجع لعدم وجود المال، وأن الطلاب في المناطق الريفية يحتاجون إلى المكتبات المتنقلة والتسهيلات اللازمة للبحث في خدمة المناطق النائية.

في بحث بانا (Panna,2013) حول التحديات التي تواجه البحوث في توظيف التكنولوجيا الرقمية لكونها في علاقة بالبحوث وأنها أكثر ملائمة للأكاديميين، والإداريين وتتناسب مع مهنة التدريس، وترجع أهمية البحوث التربوية للمعلمين لكونها توجههم للإبداع والتطوير بتكلفة أقل، وقد تؤدي البحوث العلمية في بعض الكليات إلى

التعاون بين الطلبة، ودمج العلوم الإنسانية الرقمية في المناهج الدراسية، ودعم التقنيات الرقمية في أبحاث أعضاء هيئة التدريس وتشجيع إنجازات الطلاب والأساتذة على الأبحاث- وتعاون الباحثين مع الجامعات الخارجية.

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين وجود معوقات كثيرة في مختلف الجامعات والتي تمحور معظمها في الجوانب الاتية: ظروف العمل الجامعي، والإدارة، الجامعية، والمصادر والمعلومات، وبأعضاء هيئة التدريس، والنشر، والتخطيط، وتمويل الأبحاث التربوية.

الطريقة والإجراءات: قام الباحثان فيهذا الفصل من الدراسة بتناول عرض للخطوات والمراحل وفقا للمنهج العلمي، بتحديد مجتمع الدراسة وعينته، والأدوات المستخدمة ومتغيرات الدراسة المستقلة، وإجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، والوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات المتعلقة باستجابة أفراد الدراسة على أسئلتها واختبار فرضياتها.

منهج البحث: لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، اتبع الباحثان المنهج الوصفي والتحليلي وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف خصائص الظاهرة وجمع معلومات عنها، فقد تم استخدام هذا المنهج لأنه يلاءم طبيعة وأهداف الدراسة الحالية معتمداً على أسلوب الدراسة الميدانية في جمع المعلومات، ليحقق أغراضها وأهدافها واختبار صحة فرضياتها وتفسير نتائجها.

مجتمع البحث: تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس الجامعي في كليات التربية واقسامها المختلفة في جامعات جنوب الضفة الغربية(بيت لحم، الأهلية، الخليل، القدس المفتوحة)، ومن الرتب العلميةكافة والبالغ عددهم(٦٠) عضو هيئة تدريس العاملين أثناء الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي(٢٠١٧/٢٠١٨) والجدول الاتي رقم(١)يوضح خصائص مجتمع الدراسة الديمغرافي.

جدول رقم(١) يوضح خصائص مجتمع الدراسة الديمغرافي

الجامعة	العدد	النسبة
بيت لحم	12	20.0
الأهلية	6	10.0
الخليل	20	33.3
القدس المفتوحة	22	36.7
المجموع	60	100.0
الرتبة العلمية	العدد	النسبة
أستاذ	9	15.0
أستاذ مشارك	17	28.3
أستاذ مساعد	34	56.7
المجموع	60	100.0

أداة الدراسة: استعمل الباحثان اداة البحثلجمع البيانات في هذه الدراسة وهي عبارة عن استبانة تتعلق معوقات البحث التربوي في جامعات جنوب الضفة الغربية كما يقدرها أعضاء هيئة التدريسالجامعيوتكون بصورته النهائية من(٤٣) فقرة، ويتكون من سبعة مجالات دراسية وهي: ظروف العمل الجامعي، والإدارة، الجامعية، والمصادر والمعلومات، وبأعضاء هيئة التدريس، والنشر، والتخطيط، وتمويل الأبحاث التربوية.

صدق الأداة: تم التحقق من صدق الأداة من حيث الصياغة اللغوية، والوضوح، والشمولية، ومناسبة الفقرات للمجالات التي تنتمي إليها، وذلك بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على(١٤) محكماً من ذوي الاختصاص في مجال علم النفس التربوي والقياس والتقويم، ممن يحملون درجة الدكتوراه أو الماجستير في جامعات الخليل والقدس المفتوحة وبيت لحم، وفي ضوء آرائهم و مقترحاتهم تم اعتماد الفقرات التي اتفقوا عليها، كما تم إجراء التعديلات اللازمة، من حيث إعادة صياغة بعض الفقرات، أو حذف بعض الفقرات التي لم يتفق عليها المحكمون إما بسبب عدم وضوحها أو لعدم انتمائها لمجالات الدراسة.

ثبات الأداة: قام الباحثان بالتحقق من ثبات أداة الدراسة عن طريق استخدام طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معالة الثبات كرونباخ ألفا، حيث كانت قيمة الثبات لفقرات أداة الدراسةكافة(٠.٨٤). وهي قيمة جية جدا ومقبولة.

المعالجة الإحصائية: بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاما معينة)، وذلك تمهيداً لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقاً لسؤال الدراسة الرئيس، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

حتى يتم تحديد درجة تقدير النتائج تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية حيث قدر المتوسط الحسابي (٢.٣٣ فأقل) بأنها درجة منخفضة، والمتوسط الحسابي(٢.٣٤-٣.٦) بأنه درجة متوسطة، والمتوسط الحسابي(٣.٦٧ فأعلى) بأنه درجة عالية، حيث أن سلم التدريج خماسي والمتوسط الحسابي الافتراضي الأعلى هو الدرجة(٥) والمتوسط الحسابي الافتراضي الأدنى هو الدرجة(١) فيكون مدى المتوسطات الحسابية الدرجة(٥-١=٤) ثم نقسم مدى المتوسطات على(٣) وهو مستويات التقدير المطلوبة فيكون مدى كل مستوى(١.٣٣)، وبالتالي نضيف(١.٣٣) إلى(١) فيكون مدى المستوى الأول هو(١-٢.٣٣) وهكذا المستوى الثاني والثالث.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تضمن هذا الجزء من الدراسة عرضا للنتائج التي توصل إليها الباحثان عن موضوع الدراسة وهو:معوقات البحث التربوي في جامعات جنوب الضفة الغربية كما يقدرها أعضاء هيئة التدريس الجامعي،

وبيان مدى وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لعدة متغيرات من خلال استجابة أفراد الدراسة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها.

السؤال الأول: ما مستوى معوقات البحث التربوي في جامعات جنوب الضفة الغربية كما يقدرها أعضاء هيئة التدريس الجامعي بشكل عام.

للإجابة على السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة كافة أفراد الدراسة والتي تظهر في الجدول الآتي رقم(٢):

جدول(٢): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد الدراسة وبشكل عام.

مستوى معوقات البحث التربوي في جامعات جنوب الضفة الغربية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
	4.09	0.11	عالي

تبين نتائج الجدول(٢) أن مستوى معوقات البحث التربوي في جامعات جنوب الضفة الغربية كما يقدرها أعضاء هيئة التدريس الجامعيجاءت بدرجة عالية بمتوسط حسابي(٤.٣٩) وانحراف معياري(٠.١١)، ومن هذه المعطيات يظهر لنا وجود معيقات للبحث التربوي في جامعات جنوب الضفة الغربية، ويفسر الباحثات النتائج السابقة بعدة عوامل منها: ظروف عمل أعضاء هيئة التدريس الجامعي، والإدارة الجامعية، وضعف المصادر والمعلومات اللازمة لا جراء البحوث، وظروف أعضاء هيئة التدريس الخاصة، ومشكلات النشر، وضعف التخطيط، فضلاً عن مشكلة عدم وجود تمويل للأبحاث التربوية.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كل من الزيان(٢٠١١) ونتائج دراسة عبابنة(٢٠١٢) ونتائج دراسة حمدان(٢٠٠٢) ونتائج دراسة شكري وعبد العزيز(١٩٩٥)، ونتائج دراسة العلاق(٢٠١٠)، ونتائج دراسة الزبيدي(٢٠٠٦)، ونتائج دراسة الشقصي(٢٠٠٦) ونتائج دراسة الحراحشة(٢٠١١).

وتم أيضا استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكافة مجالات(معيقات) وفقراتها(مؤشراتها) والتي تظهر في الجداول الآتية:

أولا: النتائج المتعلقة بالمجال الأول وهو ظروف العمل الجامعي والتي تظهر في الجدول رقم(٣):

جدول رقم(٣): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد الدراسة على مؤشرات المجال الأولكافة.

الترتيب	معوقات متعلقة بظروف العمل الجامعي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	قلة الوقت الكافي لإجراء الأبحاث التربوية	4.٣٣	0.49	عالية
2	عدم احتساب العمل البحثي جزءاً من نصاب المدرس	4.٢٠	0.50	عالية
3	غياب التعاون في مجال البحث التربوي بين أعضاء هيئة التدريس	4.١٣	0.50	عالية
4	كبر حجم العبء الدراسي المطلوب من عضو هيئة التدريس	٣.٧٥	0.22	عالية
	المجال بشكل عام	4.٣٠	0.20	عالية

يتبين من نتائج جدول رقم(٣) أن المتوسط بشكل عام بلغ(٤.٣٠) ولأفراد الدراسةكافة، كما أن جميع الفقرات كانت بدرجة مرتفعة، وقد كانت أعلى الفقرات هي التي نصت على(قلة الوقت الكافي لإجراء الأبحاث التربوية) بمتوسط حسابي قدره(٤.٣٣)، في حين كانت أدنى الفقرات هي التي نصت على(كبر حجم العبء الدراسي المطلوب من عضو هيئة التدريس)بمتوسط حسابي قدره(٣.٧٥).

ويفسر الباحثان النتيجة السابقة بالعبء الدراسي الكبير حيث انه لا يختلف بين أعضاء هيئة التدريس حتى لو اختلف رتبهم الأكاديمية فالنصاب ثابت لكافة أعضاء هيئة التدريس الجامعي، إضافة إلى تجاهل بعض الجامعات للإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس لديها وتوقيف ترقياتهم العلمية رغم تحقيق الشروط اللازمة لذلك مما يترتب عليه ضعف الدافعية لديهم والتوقف عن الإنتاج البحثي.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كل من الزيان(٢٠١١) ونتائج دراسة عبابنة(٢٠١٢) ونتائج دراسة حمدان(٢٠٠٢)، ونتائج دراسة العلاق(٢٠١٠)، ونتائج دراسة الحراحشة(٢٠١٣)، ونتائج دراسة الشقصي(٢٠٠٦)،ونتائج دراسة حجو(٢٠٠٨)، ونتائج دراسة قطب والخولي(٢٠١١)، ونتائج دراسة الفيومي (٢٠١١)،ونتائج دراسة الطبيشي(٢٠١٢)، ونتائج دراسة لامانو سكاس (Lamanauskas, 2008).

ثانيا: النتائج المتعلقة بالمجال الثاني وهو الإدارة الجامعية والتي تظهر في الجدول رقم(٤):

جدول رقم(٤): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد الدراسة على مؤشرات المجال الثانيكافة.

الترتيب	معوقات متعلقة بالإدارة الجامعية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	وجود التعقيد الإداري والتقيد بحرفية القوانين واللوائح	4.٤٢	0.45	عالية
2	إتباع الجامعة لسياسة متشددة في إيفاد الباحثين	4.٠٨	0.49	عالية
3	عدم توفير الحوافز المادية التي تشجعنا على إجراء البحوث	4.٠٢	0.47	عالية
4	صعوبة الحصول على الدعم المالي لإنجاز الأبحاث	٣.٩٥	0.44	عالية
5	تردد الإدارات في مساعدة الباحثين خوفاً من منافسة الباحثين	٣.٩٥	0.44	عالية

	لهم مستقبلاً			
6	وجود قيود إدارية متشددة فيما يتعلق بحضور الباحثين للمؤتمرات	٣.٩٣	0.43	عالية
7	ضعف نظام الترقيات المعمول به في الجامعة	٣.٩٠	0.40	عالية
8	عدم قناعة متخذي القرار في الجامعة بقيمة البحث في حل المشكلات	٣.٨٧	0.38	عالية
	المجال بشكل عام	4.٠١	0.17	عالية

يتبين من نتائج جدول رقم(٤) أن المتوسط بشكل عام بلغ(٤.٠١) ولأفراد الدراسة كافة، كما أن جميع الفقرات كانت بدرجة مرتفعة، وقد كانت أعلى الفقرات هي التي نصت على(وجود التعقيد الإداري والتقيد بحرفية القوانين واللوائح) بمتوسط حسابي قدره(٤.٤٢)، في حين كانت أدنى الفقرات هي التي نصت على(عدم قناعة متخذي القرار في الجامعة بقيمة البحث في حل المشكلات)بمتوسط حسابي قدره(٣.٨٧).

ويفسر الباحثان النتيجة السابقة إلىأنالإدارات الجامعية لا تنظر إلى الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس لديها في الترقيات والتي تتطلب فترات زمنية محددة تكون طويلة أحيانا تصل إلى ثمن سنوات في بعض الجامعات، إضافة إلى وجود شروط إدارية ومالية معقدة للموافقة على تمويل البحث العلمي في الجامعات مما يضطر بعض الباحثين للبحث عن ممولين لأبحاثهم من مصادر خارجية، يضاف إلى كل ما سبق أن بعض إدارات الجامعات ترى أن الأبحاث التربوية التي يتم انجازها لا تحقق الحد الأدنى المطلوب من رسالة الجامعة العامة وهي تطوير وخدمة المجتمع، فضلاً عن عدم توفير الحوافز المادية التي تشجع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على إجراء البحوث التربوية.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كل من الزيان(٢٠١١) ونتائج دراسة عبابنة(٢٠١٢) ونتائج دراسة حمدان(٢٠٠٢)، ونتائج دراسة العلاق(٢٠١٠)، ونتائج دراسة الحراحشة(٢٠١٣)، ونتائج دراسة الشقصي(٢٠٠٦)، ونتائج دراسة حجو(٢٠٠٨)، ونتائج دراسة قطب والخولي(٢٠١١).

ثالثا: النتائج المتعلقة بالمجال الثالث وهو مصادر المعلومات اللازمة لإجراء البحوث التربوية والتي تظهر في الجدول رقم(٥):

جدول رقم(٥): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد الدراسة على مؤشرات المجال الثالث كافة.

الترتيب	معوقات متعلقة بالمصادر والمعلومات اللازمة لإجراء الأبحاث التربوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	ضعف خبرة الباحثين في التعامل مع الأجهزة والتقنيات الحديثة	4.١٨	0.50	عالية
2	قلة اهتمام الجامعة بتوفير مصادر المعلومات اللازمة لإجراء البحوث	4.١٣	0.50	عالية
3	افتقار المكتبات للكتب والدراسات والدوريات الحديثة	4.٠٨	0.49	عالية
4	حجب كثير من المعلومات المفيدة للبحث بدعوى السرية	4.٠٨	0.49	عالية
5	عدم توفر مراكز حديثة للمعلومات تواكب روح العصر	4.٠٢	0.47	عالية
6	عدم الدقة في نتائج المسوح والإحصاءات المتوافرة في المكتبات	4.٠٠	0.46	عالية
7	ضعف التدوين والتوثيق للمعلومات لدى الجامعات وإدارتها	4.٠٠	0.46	عالية
8	تدني دافعية المفحوصين نحو تقديم المعلومات للخوف أو عدم الرغبة	٣.٩٥	0.44	عالية
	المجال بشكل عام	4.٠٦	0.16	عالية

يتبين من نتائج جدول رقم(٥) أن المتوسط بشكل عام بلغ(٤.٠٦) ولأفراد الدراسة كافة، كما أن جميع الفقرات كانت بدرجة مرتفعة، وقد كانت أعلى الفقرات هي التي نصت على(ضعف خبرة الباحثين في التعامل مع الأجهزة والتقنيات الحديثة) بمتوسط حسابي قدره(٤.١٨)، في حين كانت أدنى الفقرات هي التي نصت على(تدني دافعية المفحوصين نحو تقديم المعلومات للخوف أو عدم الرغبة)بمتوسط حسابي قدره(٣.٩٥).

ويفسر الباحثان النتيجة السابقة إلى ضعف مواكبة بعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعات للتعامل مع التكونولوجيا الحديثة وقواعد البيانات العلمية الموجودة في بعض الجامعات، علما أن بعض الجامعات غير مشتركة في قواعد بيانات عالمية وضعف التعاون بين الجامعات المحلية والعربية والأجنبية في مجال البحث التربوي، ويتحدد التعاون في عملية المشاركة في بعض الجامعات من خلال المؤتمرات العلمية ذات العلاقة، فضلاً عن قلة اهتمام الجامعة بتوفير المصادر والمراجع والكتب العلمية والدوريات الحديثة اللازمة لإجراء البحوث التربوية وتبرير ذلك بوجود شبكة الانترنت التي توفر كل المعلومات اللازمة لإجراء البحوث والدراسات العلمية التربوية.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كل من الزيان(٢٠١١) ونتائج دراسة عبابنة(٢٠١٢) ونتائج دراسة حمدان(٢٠٠٢) ونتائج دراسة شكري وعبد العزيز(١٩٩٥)، ونتائج دراسة العلاق(٢٠١٠)، ونتائج دراسة الزبيدي(٢٠٠٦)، ونتائج دراسة حجو(٢٠٠٨)، ونتائج دراسة مابوليزا(Mapolisa, 2012).

رابعا: النتائج المتعلقة بالمجال الرابع وهو أعضاء هيئة التدريس الجامعي والتي تظهر في الجدول رقم(٦):

جدول رقم(٦): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد الدراسة على مؤشرات المجال الرابعكافة.

الترتيب	معوقات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
١	عدم توفير المناخ المناسب لنا والذي يساعدنا على إجراء البحوث	4.٢٧	0.50	عالية
2	عدم تعاوننا كباحثين تربويين في إجراء البحوث المشتركة	4.٢٧	0.50	عالية
3	إقبال غير التربويين على البحوث التربوية يقلل أهميتها	4.١٣	0.50	عالية
4	قلة فرصنا للتدريب والاطلاع على كل ما هو جديد في مجال البحث التربوي	4.١٢	0.50	عالية
5	عدم تحمسنا لإجراء البحوث لضعف الحافز المادي والمعنوي	4.٠٢	0.47	عالية
6	قلة فرصنا للتفرغ العلمي كأعضاء هيئة التدريس	4.٠٢	0.47	عالية
7	ضعف التعاون العلمي بين في الجامعات الفلسطينية المختلفة	4.٠٢	0.47	عالية
	المجال بشكل عام	4.١٢	0.18	عالية

يتبين من نتائج جدول رقم(٦) أن المتوسط بشكل عام بلغ(٤.٠٢) ولأفراد الدراسةكافة، كما أن جميع الفقرات كانت بدرجة مرتفعة، وقد كانت أعلى الفقرات هي التي نصت على(عدم توفير المناخ المناسب لنا والذي يساعدنا على إجراء البحوث) بمتوسط حسابي قدره(٤.٢٧)، في حين كانت أدنى الفقرات هي التي نصت على(ضعف التعاون العلمي بين في الجامعات الفلسطينية المختلفة)بمتوسط حسابي قدره(٤.٠٢).

ويفسر الباحثان النتيجة السابقة إلى الظروف السياسية الموجودة والتي تحد من تفعيل نظام تبادل الزيارات العلمية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات كون ذلك يضيف أعباء مالية جديدة على ميزانيات الجامعات سواء مع الجامعات الشقيقة في الضفة الغربية وقطاع غزة ولا مع الجامعات العربية والأجنبية، فضلاً عن انعدام فرص التفرغ العلمي في الجامعات الفلسطينية مما يضعف دافعيتهم لانجاز أبحاثهم التربوية، وربما يكون السبب انشغال الباحثين بالأعباء التدريسية والأعمال الإدارية المكلفون بها وما يترتب عليه من تدني حماسهم لإجراء البحوث التربوية لضيق الوقت.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كل من الزيان(٢٠١١) ونتائج دراسة عبابنة(٢٠١٢) ونتائج دراسة حمدان(٢٠٠٢)، ونتائج دراسة العلاق(٢٠١٠)، ونتائج دراسة الزبيدي(٢٠٠٦)، وفي نتائج دراسة لامانو سكاس (Lamanauskas, 2008) خصوصا فيما يتعلق بنقص الدافعية للنشاط البحثي، ونتائج دراسة بن طريف (Bin Tareef, 2009) خصوصا فيما يتعلق بهجرة الكفاءات والعقول.

خامسا: النتائج المتعلقة بالمجال الخامس وهو نشر الأبحاث العلمي في المجلات والمشاركة في المؤتمرات العلمية التربوية والتي تظهر في الجدول رقم(٧):

جدول رقم(٧): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد الدراسة على مؤشرات المجال الخامسكافة.

الترتيب	معوقات متعلقة بالنشر	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
١	بطء إجراءات تقييم الأبحاث المرسلة للنشر	4.٢٠	0.50	عالية
2	بطء إجراءات النشر في المجلات العلمية	4.١٣	0.50	عالية
3	أفضلية نشر الكتب دون الأبحاث في الجامعات	4.١٢	0.50	عالية
4	قلة مساعدة الجامعة في نشر الأبحاث التربوية	4.٠٨	0.49	عالية
5	قلة خيارات النشر المتاحة في الجامعة	٣.٩٣	0.43	عالية
	المجال بشكل عام	٤.٠٩	0.21	عالية

يتبين من نتائج جدول رقم(٧) أن المتوسط بشكل عام بلغ(٤.٠٩) ولأفراد الدراسةكافة، كما أن جميع الفقرات كانت بدرجة مرتفعة، وقد كانت أعلى الفقرات هي التي نصت على(بطء إجراءات تقييم الأبحاث المرسلة للنشر) بمتوسط حسابي قدره(٤.٢٠)، في حين كانت أدنى الفقرات هي التي نصت على(قلة خيارات النشر المتاحة في الجامعة) بمتوسط حسابي قدره(٣.٩٣).

ويفسر الباحثان النتيجة السابقة إلى عدم وجود دوريات علمية تربوية متخصصة تصدر عن كل الجامعات إضافة إلى صدور عدد واحد أو عددين على الأكثر لكافة التخصصات الإنسانية خلال العام الواحد مما يترتب علية تراكم الأبحاث لدى هيئة التحرير ورفض أعداد كبيرة أخربمن الأبحاثالتربوية،إضافة لعدم مساعدة الجامعات لأعضاء هيئة التدريس على النشر في المجلات العالمية وعدم مشاركتها في دفع الرسوم الخاصة بالنشر، ويضاف إلى ذلك التباين الكبير لدى المجلات والدوريات المحلية والعربية والأجنبية في شروط النشر من حيث عدد الكلمات والصفحات وأسلوب التوثيق مما يخلق حالات من الإرباك أثناء التجهيز والتنسيق النهائي قبل إرسالالأبحاثإلى المجلات المعنية.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كل من الزيان(٢٠١١) ونتائج دراسة عبابنة(٢٠١٢) ونتائج دراسة حمدان(٢٠٠٢)، ونتائج دراسة العلاق(٢٠١٠)، ونتائج دراسة الزبير (٢٠١٠)، ونتائج دراسة عبدالمطلب(٢٠١٠)، ونتائج دراسة

سادسا: النتائج المتعلقة بالمجال السادس وهو التخطيط والتي تظهر في الجدول رقم(٨):

جدول رقم(٨): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد الدراسة على مؤشرات المجال السادسكافة.

الترتيب	معوقات متعلقة بالتخطيط	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	عدم التنويع في اختيار طرق البحث التربوي وأساليبه بما يخدم متطلبات التخطيط	4.٢٢	0.50	عالية
2	ضعف التنسيق بين الجامعات ومؤسسات المجتمع في مجال البحث التربوي	4.٢٠	0.50	عالية
3	وجود قوانين وإجراءات تقيد عمل صانعي القرارات التربوية	4.١٥	0.50	عالية
4	عدم وجود رؤية للربط بين النظرية والتطبيق العملي لنتائج البحوث التربوية	4.٠٧	0.49	عالية
5	عدم الاتفاق على تحديد أولويات معينة في مجال البحث التربوي	4.٠٥	0.48	عالية
6	غياب تحفيز الباحثين التربويين لإجراء البحوث تربوية	4.٠٥	0.48	عالية
7	غياب التخطيط التربوي الذي يستند إلى نتائج البحوث التربوي	٣.٩٠	0.40	عالية
	المجال بشكل عام	4.٠٩	0.14	عالية

يتبين من نتائج جدول رقم(٨) أن المتوسط بشكل عام بلغ(٤.٠٩) ولأفراد الدراسة كلفة، كما أن جميع الفقرات كانت بدرجة مرتفعة، وقد كانت أعلى الفقرات هي التي نصت على(عدم التنويع في اختيار طرق البحث التربوي وأساليبه بما يخدم متطلبات التخطيط) بمتوسط حسابي قدره(٤.٢٢)، في حين كانت أدنى الفقرات هي التي نصت على(غياب التخطيط التربوي الذي يستند إلى نتائج البحوث التربوي) بمتوسط حسابي قدره(٣.٩٠).

ويفسر الباحثان النتيجة السابقة إلى وجود فجوة ما بين احتياجات مؤسسات المجتمع المحلي التربوية مع الأدوار التي تقوم بها الجامعات والذي يتحدد بشكل أساسي في عملية التدريس، إضافةإلىعدم امتلاك بعض أعضاء هيئة التدريس الجامعي في المجال البحثي تشتتهم في عملية اختيار أبحاثهم التربوية، ومن جهة أخرى عدم اختيار طرق بحثية دقيقة في جمع المعلومات وتحليلها والاعتماد بشكل أساسي على الاستبيانات في جمع المعلومات، بالإضافة إلى ضعف الرؤية لدى الجامعات في تحديد الأولويات البحثية التربوية والاحتياجات

المجتمعية، ويمكن أيضا اعتبار عامل إهمال نتائج الدراسات والأبحاث التربوية السابقة من الأسباب التي أضعفت الأبحاث التربوية وجعلت كثير منها لا قيمة له.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كل من الزيان(٢٠١١) ونتائج دراسة عبابنة(٢٠١٢) ونتائج دراسة حمدان(٢٠٠٢)، ونتائج دراسة العلاق(٢٠١٠)، ونتائج دراسةالزبيدي(٢٠٠٦)،ونتائج دراسة الشقصي(٢٠٠٦)، ونتائج دراسة حجو(٢٠٠٨)، ونتائج دراسة قطب والخولي(٢٠١١)، ونتائج دراسة بن طريف (Bin Tareef, 2009).

سابعا: النتائج المتعلقة بالمجال السابع وهوتمويل الأبحاث التربوية والتي تظهر في الجدول رقم(٩):

جدول رقم(٩): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد الدراسة على مؤشرات المجال السابع كافة.

الترتيب	معوقات متعلقة بتمويل الأبحاث التربوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	قلة الاعتمادات المالية لتمويل البحث التربوي	4.00	0.46	عالية
2	عدم وجود ميزانية مخصصة لدعم البحث العلمي	4.07	0.49	عالية
3	ضعف التمويل الجامعي للأبحاث التربوية	4.35	0.48	عالية
4	التكلفة العالية اللازمة لإنجاز البحوث التربوية التطبيقية	4.37	0.48	عالية
	المجال بشكل عام	4.20	0.27	عالية

يتبين من نتائج جدول رقم(٩) أن المتوسط بشكل عام بلغ(٤.٢٠) ولأفراد الدراسة كافة، كما إن جميع الفقرات كانت بدرجة مرتفعة، وقد كانت أعلى الفقرات هي التي نصت على(التكلفة العالية اللازمة لإنجاز البحوث التربوية التطبيقية) بمتوسط حسابي قدره(٤.٣٧)، في حين كانت أدنى الفقرات هي التي نصت على(قلة الاعتماد المالية لتمويل البحث التربوي) بمتوسط حسابي قدره(٤.٠٠).

ويفسر الباحثان النتيجة السابقة إلىأن كافة الجامعات المطبق عليها الدراسة الحالية جامعات خاصة ولا يوجد لديها قوة مالية تسمح لها بوضع ميزانيات خاصة ومحددة للبحث التربوي، وخصوصا أنها تعتمد على دعم وزارة التعليم العالي الفلسطينية وأقساط الطلبة في تسيير أمورها المالية، فضلاً عن عدم توفر الحوافز المالية التي تشجع الباحثين على إجراء البحوث التربوية.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كل من الزيان(٢٠١١) ونتائج دراسة عبابنة(٢٠١٢) ونتائج دراسة حمدان(٢٠٠٢)، ونتائج دراسة العلاق(٢٠١٠)، ونتائج دراسة الزبيدي(٢٠٠٦)، ونتائج دراسة الشقصي(٢٠٠٦)، ونتائج دراسة حجو(٢٠٠٨)، ونتائج دراسة قوي وحشود(٢٠١١)، ونتائج دراسة الحراحشة (٢٠١١)، ونتائج دراسة قطب والخولي(٢٠١١، ونتائج دراسة خلود الصوينع (٢٠١١)، ونتائج دراسة الطبيشي(٢٠١٢)، ونتائج دراسة لامانو سكاس (Lamanauskas, 2008)، ونتائج دراسة بن طريف (Bin Tareef, 2009)

الفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$) في مستوى معوقات البحث التربوي في جامعات جنوب الضفة الغربية كما يقدرها أعضاء هيئة التدريس الجامعيتعزى لمتغير الرتبة العلمية لأعضاء هيئة التدريس.

ولفحص الفرضية الأولى تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد الدراسة للتعرف على مستوى معوقات البحث التربوي في جامعات جنوب الضفة الغربية كما يقدرها أعضاء هيئة التدريس الجامعي، حيث بلغ المتوسط الحسابي بشكل عام ولكافة مستويات المتغير(٤.٣٨)، وبلغ أدنى متوسط حسابي لأعضاء هيئة التدريس الذين يحملون درجة أستاذ مساعد بمتوسط حسابي قدره (٤.٣٧) وانحراف معياري قدره (0.115)، في حين كان أعلى متوسط حسابي لأعضاء هيئة التدريس الذين يحملون درجة أستاذ مساعد بمتوسط حسابي قدره(٤.٤١) وانحراف معياري قدره(٠.٠٦٩)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ظاهرة قليلة في مستوى معوقات البحث التربوي في جامعات جنوب الضفة الغربية كما يقدرها أعضاء هيئة التدريس الجامعيتعزى لمتغير الرتبة الجامعية والتي تظهر في الجدول رقم(١٠)

جدول رقم(١٠) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد الدراسة للتعرف على مستوى معوقات البحث التربوي في جامعات جنوب الضفة الغربية كما يقدرها أعضاء هيئة التدريس الجامعي حسب متغير الرتبة العلمية.

الرتبة العلمية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أستاذ	9	4.١٢	0.07
أستاذ مشارك	17	4.٠٩	0.11
أستاذ مساعد	34	4.٠٧	0.12
المجموع	60	4.٠٩	0.11

يظهر لنا من نتائج جدول رقم(١٠) ان المتوسطات الحسابية متقاربة ولفحص وجود فروق من عدمه تم فحص دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ONEWAY ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم(١١).

جدول(١١) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي وقيمة اختبار(ف) المحسوبة لمستوى معوقات البحث التربوي في جامعات جنوب الضفة الغربية كما يقدرها أعضاء هيئة التدريس الجامعي تعزى لمتغير الرتبة الجامعية.

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	0.015	2	0.007	0.642	0.530
داخل المجموعات	0.665	57	0.012		
المجموع	0.680	59			

يتبين لنا من نتائج الجدول السابق رقم(١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في لمستوى معوقات البحث التربوي في جامعات جنوب الضفة الغربية كما يقدرها أعضاء هيئة التدريس الجامعيتعزى لمتغير الرتبة الجامعية.

ويفسر الباحثان النتائج السابقة جميع أعضاء هيئة التدريس الجامعي ومن كافة الرتب العلمية يواجهون الظروف المشاكل نفسها.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كل من الزيان(٢٠١١) ونتائج دراسة عبابنة(٢٠١٢) ونتائج دراسة حمدان(٢٠٠٢)، ونتائج دراسة العلاق(٢٠١٠)، ونتائج دراسة المانع(٢٠٠٩)، ونتائج دراسة الحراحشة(٢٠١١).

الفرضية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$) في مستوى معوقات البحث التربوي في جامعات جنوب الضفة الغربية كما يقدرها أعضاء هيئة التدريس الجامعي تعزى لمتغير الجامعة التي يعمل فيها لأعضاء هيئة التدريس.

ولفحص الفرضية الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد الدراسة للتعرف على مستوى معوقات البحث التربوي في جامعات جنوب الضفة الغربية كما يقدرها أعضاء هيئة التدريس الجامعي، حيث بلغ المتوسط الحسابي بشكل عام ولكافة مستويات المتغير(٠٢٤.٤)، وبلغ ادنى متوسط حسابي لأعضاء هيئة التدريس الذين يعملون في الجامعة الاهليةبمتوسط حسابي قدره (٤.٣٦) وانحراف معياري قدره (0.01) ، في حين كان أعلى متوسط حسابي لأعضاء هيئة التدريس الذين يعملون في جامعة بيت لحم بمتوسط حسابي قدره(٤.٤٤) وانحراف معياري قدره(٠.٠٨)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ظاهرة قليلة في مستوى معوقات البحث التربوي في جامعات جنوب الضفة الغربية كما يقدرها أعضاء هيئة التدريس الجامعيتعزى لمتغير الجامعة التي يعمل فيها لأعضاء هيئة التدريس والتي تظهر في الجدول رقم(١٢)

جدول رقم(١٢) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد الدراسة للتعرف على مستوى معوقات البحث التربوي في جامعات جنوب الضفة الغربية كما يقدرها أعضاء هيئة التدريس الجامعي حسب متغير الجامعة التي يعمل فيها لأعضاء هيئة التدريس.

الجامعات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بيت لحم	12	4.١٤	0.08
الأهلية	6	4.٠٦	0.01
الخليل	20	4.١٢	0.07
القدس المفتوحة	22	4.٠٩	0.11
المجموع	60	4.٢٠	0.08

يظهر لنا من نتائج جدول رقم(١٢) ان المتوسطات الحسابية متقاربة ولفحص وجود فروق من عدمه تم فحص دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ONEWAY ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم(١٣).

جدول(١٣) يوضح نتائج تحليل التباين الاحادي وقيمة اختبار(ف) المحسوبة لمستوى معوقات البحث التربوي في جامعات جنوب الضفة الغربية كما يقدرها أعضاء هيئة التدريس الجامعيتعزى لمتغير الجامعة التي يعمل فيها لأعضاء هيئة التدريس.

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	0.072	3	0.024	1.86	0.068
داخل المجموعات	0.720	56	0.013		
المجموع	0.792	59			

يتبين لنا من نتائج الجدول السابق رقم(١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في لمستوى معوقات البحث التربوي في جامعات جنوب الضفة الغربية كما يقدرها أعضاء هيئة التدريس الجامعيتعزى لمتغير الجامعة التي يعمل فيها لأعضاء هيئة التدريس.

ويفسر الباحثان النتائج في الجدول السابق لتماثل الظروف في كافة الجامعات الفلسطينية من حيث الميزانيات المخصصة للبحث العلمي من جهة ودرجة قناعة الإدارات الجامعية بدرجة فاعلية نتائج البحث التربوي على الممارسات التربوية في المؤسسات التربوية التعليمية مما جعل لديهم قناعة بعدم جدوى الأبحاث التربوية، إضافة لاضطراب وجهات النظر في مفهوم البحث التربوي. ولا يوجد أي دراسة علمية تم إجرائها على جامعات جنوب الضفة الغربية على حد علم الباحثين.

توصيات البحث:

بناء على ما تقدم أمكن للباحثات وضع التوصيات التي من الممكن ان تساهم في الحد من معوقات البحث التربوي في جامعات جنوب الضفة الغربية:

١) الاهتمام بنوعية البحوث التربوية لتطوير اتجاهات ايجابية نحوها من قبل التربويين وصانعي القرارات التربوية.

٢) تشجيع الباحثين من اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية لتبادل الخبرات والمعلومات لا جراء البحوث الجماعية مع الجهات المستفيدة من نتائجها.

٣) تبني صانعي القرارات التربوية نتائج وتوصيات البحوث التربوية المحلية القيمة، وتوظيفها في الميدان التربوي.

٤) العمل على انشاء مجلات علمية متخصصة في كافة المجالات التربوية.

٥) دعم البحث التربوي من خلال الشراكة مع المؤسسات ذات العلاقة والاهتمام التربوي لإنتاج مزيد من البحوث التربوية.

٦) التأكيد على القيمة الحقيقية للأبحاث التربوية والاستفادة من نتائجها في عملية التخطيط المستقبلي.

٧) تخصيص جزء من الميزانية العامة للجامعات لأغراض توفير الاعتمادات المالية لإنجاز الابحاث وتقديم المكافآت لأعضاء هيئة التدريس.

٨) إثراء وتجديد موضوعات البحوث التربوية وتطوير جودتها وربطها أكثر بالواقع التربوي وحاجة المجتمع الفلسطيني لها.

مقترحات الدراسة: على ضوء النتائج التي اسفرت عنها الدراسة نقدم المقترحات الاتية:

١. مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي في عمل وتطوير البحث التربوي.

٢. عمل الابحاث التربوية ذات الطالع التطبيقي.

Educational research obstacles as perceived by academic faculty members in the south universities of west bank

The study aims to identify the educational research obstacles as perceived by the faculty members at the universities of south in the west bank. As for study population, it included all (60) faculty-member in the colleges of education (bait lahem, alahliyah, al-khalil, and al-Quds almaftoha). To collect study data, the researcher used a questionnaire that consisted of (43) item; it has categorized into seven-domains: academic working conditions, academic management, resources and information, faculty members, publication, planning, and funding educational research. The findings revealed that Educational research obstacles were high with an average of (4, 39), no significant differences among sample averages and stander deviations on the level of scientific rank and place of work, and among seven-domains, there were some obstacles showed high averages than the others. The researcher recommended that it is necessary to consider the quality of educational research and enhance the spirit of group work among faculty member to meet the needs of society of finding solutions for problems.

المراجع:

أولا: المراجع العربية.

١. بطاح، أحمد(٢٠٠٧). معوقات البحث العلمي وسبل الارتقاء به بجامعة مؤتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، مجلة العلوم التربوية، ع (١٣)، القدس ص ٢٥٥.

٢. الجرف، ريما سعد(٢٠١٠). الصعوبات التي تواجه طالبات الدراسات العليا في اللغويات والترجمة. ندوة الدراسات العليا في اللغات والترجمة، الرياض، ٢٠- ٢٢ ديسمبر، ٢٠١٠.

٣. حجو، مسعود عبد الحميد(٢٠٠٨). معوقات البحث العلمي بجامعة القدس المفتوحة في منطقة غزة التعليمية، ووسائل تطويرية، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، (١١)، غزة.

٤. الحراحشة، محمد عبود. (٢٠١١) معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.

٥. الخطيب، أحمد. (٢٠٠٣) تقدير الاحتياجات البحثية لوزارة التربية والتعليم كما يتصورها القادة التربويين في البحث العلمي والتعليم العالي. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

٦. الربيعي، سعيد بن حمد.(٢٠٠٨). التعليم العالي في عصر المعرفة والتغيرات والتحديات وأفاق المستقبل، ط ١. عمان: دار الشروق .

٧. الزبيدي، صباح (٢٠٠٦). دور الجامعة والأستاذ الجامعي في تذليل المعوقات التي تواجه البحث العلمي والتطور التكنولوجي في العراق وسبل التطوير، بحث مقدم إلى المؤتمر الرابع آفاق البحث العلمي والتطور التكنولوجي في الوطن العربي، المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا،(٢٠٠٦).

٨. الزبير، فوزية سبيت (٢٠١٠). واقع البحث العلمي ودور الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي لتحقيق أهداف الاستثمار لرجال الأعمال.

٩. الزيان، ماجد محمد(٢٠١١).معوقات ابحث العلمي بجامعات غزة كما يراها أعضاء هيئة التدريس وسبل تطويره.مؤتمر البحث العلمي: مفاهيمه- أخلاقياته-توظيفه، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

١٠.الشرمان، منيرة. (٢٠١٠). تصورات طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية في جامعتي مؤتة واليرموك للمشكلات التي تواجههم. مجلة جامعة دمشق، (4) 26، .558 -527

١١.الشقصي، عبد الله بن جمعه (٢٠٠٦) البحث العلمي ومعيقاته بمؤسسات العالي في سلطنة عمان من وجهة نظر الإدارة الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

١٢.الصوينع، خلود بنت عثمان(٢٠١١). معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

١٣.الطبيشي، نوف بنت خالد بن عبد الله(٢٠١٢).واقع البحث العلمي ومعوقاته وعوامل تطويره لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الإدارة والتخطيط، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٤.العبادي ، محمد فوزي ، والطائي ، يوسف حجيم، والأسدي ، هاشم فوزي.(٢٠٠٨). إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، ط ١. عمان: الوراق للنشر والتوزيع.

١٥.عبد الرحمن، مديحة حسن (٢٠١٠ يناير). البحث العلمي في الوطن العربي الواقع والمأمول. بحث مقدم لمؤتمر الجامعات العربية التحديات والآفاق، شرم الشيخ، مصر،(٢٠١٠).

١٦.عبد المحسن، سهام، ٢٠٠٨، تجربة جامعة الرياض للبنات في البحث العلمي، في ندوة" البحث العلمي في الجامعات الخليجية. الواقع والمأمول"، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى.

١٧.عبدالمطلب، أحمد محمود (٢٠١٠) البحث العلمي في مؤسسات التعليم الجامعي، مدخل لتطوير الأداء البحثي في هذه المؤسسات"، المؤتمر السنوي العربي الخامس – الدولي الثاني، الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي، كلية التربية النوعية، مصر.

١٨.عودة، أحمد سليمان (٢٠١٠)، البحث العلمي التربوي: قضايا وعناوين مختارة. ورقة قدمت في مؤتمر مستقبل كليات التربية في الوطن العربي، نظم من جامعة أم درمان الإسلامية، الخرطوم جمهورية السودان،(٢٠١٠).

١٩.غانم، محمود. ٢٠٠٠)تكامل البحث العلمي في الجامعات العربية وأثرة على التنمية الصناعية العربية، مجلة اتحاد الجامعات العربية.(٣٧).

٢٠.الفيصل، خالد، ٢٠٠٨ .الكلمة الافتتاحية لندوة " البحث العلمي في الجامعات الخليجية. الواقع والمأمول"، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى.

٢١.الفيومي، خليل عبد الرحمن. (٢٠١٢). صعوبات البحث الأكاديمي في أقسام المناهج وأساليب التدريس في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. المجلة التربوية، كلية العلوم التربوية والآداب، (١٠٥) ج ١، الأردن.

٢٢.قطب، سعود عبد العزيز، والخولي، علوي عيسى (٢٠١١). البحث العلمي بالجامعات السعودية الواقع والمعوقات والحلول. ورقة مقدمة لمؤتمر الرؤيا المستقبلية للنهوض بالبحث العلمي في الوطني العربي، اربد، الأردن،(٢٠١١).

٢٣.قنوع، نزار، وغسان إبراهيم، والعص، جمال(٢٠٠٥). البحث العلمي في الوطن العربي واقعه ودوره في نقل وتوطين التكنولوجيا، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (٢٧) العدد (٤).

٢٤.قوي، بوحنية، وحشود، نور الدين (٢٠١١ مارس). نظرة تحليلية لواقع البحث العلمي في الوطن العربي المعوقات والحلول. ورقة مقدمة لمؤتمر الرؤيا المستقبلية للنهوض بالبحث العلمي في الوطن العربي. اربد، الأردن.

٢٥.كعكي، سهام محمد (٢٠١١). تحديات تفعيل البحث العلمي بمؤسسات التعليم الجامعي بحث مقد، المملكة الرؤيا المستقبلية للنهوض بالبحث العلمي في الوطن العربي، إربد، الأردن.

٢٦.المانع، عزيزة عبد العزيز (٢٠٠٩). "البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس الإناث في جامعة الملك سعود"، مجلة جامعة الملك سعود، الرياض،المملكة العربية السعودية.

٢٧.المجيدل، عبد الله، وشماس، سالم مستهيل (٢٠٠٧ ديسمبر). معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية دراسة ميدانية- كلية التربية بصلالة نموذجاً.

٢٨.المحبوب، عبد الرحمن إبراهيم(٢٠٠٠). مشكلات البحث العلمي كما يدركها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل، جامعة أم القرى مركز البحوث التربوية والنفسية، ط١ مكة المكرمة، مطابع جامعة أم القرى.

٢٩.محمد علي، عبد الرؤوف(٢٠٠٠). معوقات أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية: دراسة ميدانية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر.

٣٠.المغربي، أحلام عبد الغني. (٢٠١٢). المشكلات التي تواجه الطلبة في الأبحاث الميدانية بقسم التربي الإسلامية والمقارنة في كلية التربية بجامعة أم القرى. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية- جامعة أم القرى.

٣١.المغيدي، الحسن(٢٠١٠). معوقات البحث التربوي في جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية، دراسة ميدانية، المؤتمر العلمي العاشر لكلية التربية بالفيوم(البحث التربوي في الوطن العربية، رؤى مستقبلية) مصر.

ثانيا: المراجع الاجنبية:

32. Ayoubi, Rami- M ASSOUD, Hiba (2012). IS It Because of Partners or Partnershios?: A n Investigation into the Main Obstacles of Developing, International Journal of Educating ,(26)4 ,P338- 353 ,(EJ 97416).
33. Bin Tareef, Atif, 2009. Scientific Research Jordanian HigherEducation Institutions: An Evaluation of the Status and Obstacles .Journal of Instructional Psychology,32(2),158-167.
34. Koehn,Peter H, (2012). Transnational HigherEducation and sustainable, Current Initiatives and FutureProspects, Police futures In Education (10)3, P274-282(EJ987724).
35. Lamanauskas, V, Some ideas about science and technologicalactualities and perspectives, Problems of Education in the 21st Century ,٢٠٠٨ ;Vol. 9, p5-8,4p
36. Loke, swee-kin and Other's (2012) . Challenges in Integrating a complex systems computer simulation in Class:An Educational DesignResearch, Australasian Journal of Educational Technology, (28)4, P 671- 683 EJ96304).
37. Mapolisa,Tichaona (2012). Provision of Research support services to ODL learners by tutors, A focus on the Zimbabwe open university's Bachelor of Education, Turkish online Journal of Distance Education, (13) 2, P58-68 (ET983622).
38. Me Gigan, f. (2006). Research Techniques and Obstacles. AERJ Journal, 16(1): 13-36.
39. PannaPacker, Willian (2013). Stop calling It", Digital 28- Humanities, chronicle of Higher Education's Pub Types): (Et 994866).
40. Park, J& Jang, K& Kim, I (2009) An Analysis of the Actual Processes of Physicists' Research and the Implications for Teaching Scientific Inquiry in School Research in Science Education, v39 n1 p111-129.
41. Solodnikov .V.V. 2008. Problems of scientific Research Activityin Institutions of Higher Learning. Russian Education and society.50 (٥) ,p.p.85-95.
42. Wong, S& Derek K& Yung, B (2008) Turning Crisis into Opportunity: Enhancing Student- Teachers' Understanding of Nature of Science and Scientific Inquiry through a Case Study of the Scientific Research in Severe Acute Respiratory Syndrome International Journal of Science Education, v30 n11 p 1417-1439.
43. https://ar.wikipedia.org(موسوعة علمية)